

القيم الاجتماعية في رواية "المحوبات" لعالمة ممدوح
(دراسة سوسيولوجية أدبية)

رسالة
قدمتها

جمادى الأولى

رقم القيد ٠٤٥٠٢٠٥٠١٦٠٥

طالبة بكلية الاداب والعلوم الانسانية قسم اللغة العربية وأدبها



بجامعة الرانري الإسلامية الحكومية

دارالسلام – بندا أتشيه

١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م

الرسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بند أتشيه كمادة من المواد المقررة

الحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

من

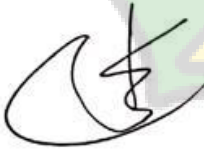
جمادي الأولي

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد. ١٦٠٥٠٢٠٤٥

موافقة المشرفين

المشرف الثاني



(أيمي سهيمي الماجستير)

المشرف الأول



(الدكتور شريف الدين الماجستير)

رسالة

مقدمة لكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشية مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية و أدبها

في التاريخ

١٩ جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ

١ فبراير ٢٠٢١ م

دار السلام- بندا أتشية

لجنة المناقشة :

السكريتير

(أبي سهيبي الماجستير)

الرئيس

(الدكتور شريف الدين الماجستير)

العضو ٢

(الدكتور ذوالحلم الماجستير)

العضو ١

(سوريا الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام- بندا أتشية
الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف . ١٩٦٨.٥١١١٩٩٤.٢١.٠١

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan dibawah ini :

1. Nama : Jumadil Ula
2. NIM : 160502045
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa Skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

القيم الاجتماعية في رواية "المحوبات" لعالمة ممدوح
(دراسة سوسيولوجية أدبية)

Adalah hasil karya sendiri dan bukan plagiat, Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang di jatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan pelanggaran Plagiat di Perguruan tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 12 Februari 2021

Yang membuat pernyataan,



Jumadil Ula
NIM. 160502045

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان وجعل اللغة العربية لغة
القرءان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله
وصحبه الذين يجاهدون في سبيل الله.

فقد انتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع
صورة الحب في قصيدة أحبك أنت لنزار قباني (دراسة تحليلية رومانتيكية)
تقدمها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة
من المواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على الشهادة (S.Hum) في اللغة
العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة الكريمة تقدم الباحثة الشكر لفضيلة المشرفين هما المكرم
الدكتور شريف الدين الماجستير والمكرمة إيمي سهمي الماجستير على
مساعدهما في إشراف الباحثة على إعداد هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، لعل
الله يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا. وتقدم الباحثة الشكر لرئيس الجامعة وعميد
أن كلية الآداب والعلوم الإنسانية ورئيس قسم اللغة العربية وأدبها ولجميع
الأساتذة والموظفي المكتبة بجامعة الرانيري اللذين قد ساعدوها بإعارة المراجع
المتعددة والمصادر التي تحتاج إليها في كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة أيضا تقدم الباحثة الشكر الجزيل لوالديها المحبوبين
الذين قد ربّاهما تربية حسنة وهذباهما تهذيبا نافعا لعل الله يجزيهما أحسن
الثواب في الدنيا والآخرة.

وأخيرا ترجو الباحثة من القارئ نقدًا بنائيا وإصلاحا نافعا لإكمال هذه
الرسالة. وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئ عامة. حسبنا الله
ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.
والحمد لله رب العالمين.

دار السلام — بندا أتشييه
الباحثة،

جمادي الأولى



محتويات البحث

أ	كلمة الشكر.....
ج	محتويات البحث.....
هـ	تجريد.....
١	الباب الأول: مقدمة.....
١	أ. خلفية البحث.....
٣	ب. مشكلة البحث.....
٤	ج. الغرض من البحث.....
٤	د. معاني المصطلحات.....
٥	هـ. الدراسات السابقة.....
٧	و. منهج البحث.....
٨	الباب الثاني: الإطار النظري.....
٨	أ. مفهوم سوسيولوجية.....
٩	ب. سوسيولوجية أدبية.....
١١	ج. سوسيولوجية أدبية كمنهج للدراسة الأدبية.....
١٤	د. مفهوم القيم الاجتماعية.....
١٦	الباب الثالث: منهج البحث.....
١٦	أ. مفهوم المنهج الوصفي.....

- ب. البيانات ومصادر البيانات..... ١٧
- ج. طريقة جمع البيانات ١٧
- د. طريقة تحليل البيانات ١٨

الباب الرابع: القيم الاجتماعية في رواية "المحوبات"

- لعالية ممدوح..... ١٩
- أ. وصف سيرة عالية ممدوح ورواية "المحوبات" ٢٠
- ب. تحليل القيم الاجتماعية في رواية "المحوبات"
- لعالية ممدوح..... ٢١
١. التعاون..... ٢٢
٢. الأمانة..... ٢٤
٣. التسامح..... ٢٦

الباب الخامس: الخاتمة..... ٣٠

- أ. النتائج..... ٣٠
- ب. الإقتراحات..... ٣١

المراجع ٣٢

تجريد

إسم الطالبة	: جمادى الأولى
رقم القيد	: ١٦٠٥٠٢٠٤٥
الكلية/قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: القيم الاجتماعية في رواية "المحوبات" لعالية ممدوح
تاريخ المناقشة	: ١ فبراير ٢٠٢١
حجم الرسالة	: ٤١ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور شريف الدين الماجستير
المشرف الثاني	: إيمي سهيمي الماجستير

كان موضوع هذه الرسالة " القيم الاجتماعية في رواية " المحوبات " لعالية ممدوح. في هذا البحث تركز الباحثة على القيم الاجتماعية في رواية "المحوبات" لعالية ممدوح. وأما المنهج الذي إستخدمتها الباحثة في تنفيذ هذه الرسالة فهو المنهج الوصفي التحليلي وتستخدم الباحثة نظرية سوسيولوجية أدبية. ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي : تكون ثلاثة من القيم الاجتماعية وهي : التّعاون، الأمانة، التّسامح.

ABSTRAK

Nama : Jumadil Ula
NIM : 160502045
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : “ *Al- Qiyamu Al- Ijtima’iyyah Fii Riwaayah “Al- Mahbuubat” Li Aliyah Mamduh (Diraasah Suusiyuuluujiyyah Adabiyah)*
Tanggal Sidang : 01 Februari 2021
Tebal Skripsi : 41 Halaman
Pembimbing I : Syarifuddin, MA., Ph.D
Pembimbing II : Emi Suhemi, M.Ag

Penelitian ini berjudul “ *Al- Qiyamu Al- Ijtima’iyyah Fii Riwaayah “Al- Mahbuubat” Li ‘Aliyah Mamduh (Diraasah suusiyuuluujiyyah Adabiyah)* penelitian ini berfokus pada nilai nilai sosial yang terdapat dalam novel “Al- Mahbubat” karya Aliyah Mamduh. Adapun metode penelitian yang digunakan adalah metode analisis deskriptif. Sedangkan teori yang digunakan adalah sosiologi sastra. Hasil penelitian ini peneliti menemukan ada tiga nilai nilai sosial yang terdapat dalam novel yaitu : Tolong menolong, Kepercayaan dan Toleransi.

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعتبر القيم الاجتماعية من المفاهيم الضرورية لدراسة المجتمع حيث أنها تحدد درجة رقي وتحضر المجتمعات، وترتبط القيم الاجتماعية بأنها تعطى للشباب دافعا وقيمة للإنجاز والتطور. ويشير محمد شفيق " الى أن دراسة القيم لقيت إهتماما كبيرا منذ زمن بعيد على يد العديد من علماء الاجتماع وعلم النفوس ورواد الفكر والدراسات الانسانية وقد بدأت تعاريف القية مجردة عن طريق مفاهيم الخير والكمالة العلو والغايات وما يجب اي يكون عليه.

كانت البيئة الاجتماعية هي بظهر بوجود التعامل بين الانفراد على أساس منزلة ودور الاجتماعية الذي نظمته جماعة معيار وقيم او نظم الاجتماع. فاحدى أنظمة الاجتماع هي المجتمع، والإنسان في كونه منفزدا لا يستطيع أن يبعد من المجتمع. ففيها تطور الانسان العلاقة الاجتماعية بغيره، والانسان بكونه مجتمعا يحي في الحالة الكماعة واحدى الجماعة فهي المجتمع.^١

^١ يوسف الأنطاكي، سوسيولوجيا الأدب الاليات والخلفية الاييستيمولوجيا (القاهرة: دار الطبعة

ورأى August compte أن المجتمع يصور الظواهر الاجتماعية التي تكون علامة في تطويره. رأى Herabudin أن المجتمع هو فرقة كبيرة أو صغيرة التي تتكون من عدة الناس، فبعضهم يتعلقون ويتأثرون بغيرهم الياء^٢

فالمجتمع جماعة من الأفراد الحياء, وليس مجموعة من الأفكار المجردة. وقد وصفه احد علماء الاجتماع بأنه: " اكبر جماعة ينتمى اليها الفرد. " وهو مكثف بذاته بمعنى ان له رصيذا من الاجراءات والوسائل الخاصة بالتعامل مع البيئة واطالة وجوده الى ما لا نهاية^٣ فتتكلم عن القيم الاجتماعية، القيم هو التي تظهر كثيرة في كل أفعال الفرد، ولها معنى هي جودة الشيء التي تجعل مرحوبا وذا قية ومرغوبا ونافعا او موضوعا لما يحتاج اليه البحث.^٤

القيم الاجتماعية هي أن طبيعة والقيمة ذلك الحكم الذي يصدره الانسان على شيء ما، مسترشدا بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك، والقية تتضمن قانونا او مقياسا له نوع من الثبات النسبي على مر الزمن في المجتمع أو بعبارة اعم تتضمن دستورا ينظم نسق الافعال والسلوك. فالقيمة

^٢ النفس الراجع، ص ٧٣

^٣ محمد الجوهري، المدخل الى علم الاجتماع، (القاهرة ، ٢٠٠٧)، ص ٣٢

^٤ Drs. Herabudin, Pengantar Sosiologi, (Bandung : Pustaka Setia, ٢٠١٥), hal ٨١

بحسب كلاكهون مفهوم تجريدي للمرغوب فيه الذي يؤثر على اختيار اتنا من عدة بدائل لطرق ووسائل واهداف السلوك.^٥

ومن الأعمال الأدبية الرواية التي تتضمن على اتفاق المعنى المناسب ومن هذه الروايات " المحبوبات ". وهذه الرواية تتكون من ٣٦١ صفحات. وقد كتبها لعالية ممدوح. في سنة ١٩٧٠. هي كاتب واديب المحبوبات هي رواية من روايات معربة لعالية ممدوح. هذه الرواية التي كتبت عالية ممدوح في سنة ٢٠٠٣ وقد ترجمت هذه الرواية الى اللغة الاندونيسية وهي النشار في عام ٢٠١٠. هذه الرواية تحكى عن بؤس سهيلة لأنها تفرقت وانطلقت من زوجها وولدها. مطرودة من بيتها في بغداد بعدما يطللقها زوجها وهو جيش وكان ولدها يسكن في كندا مع زوجته.

وفي هذه المناسبة تريد الباحثة عن رواية " المحبوبات " لعالية ممدوح. على ضوء سوسيولوجيا الادب لأنها أدبي فيه التأثير القوي المتين. وبجانب ذلك أن الباحثة تحتذب أن تبحث هذا الموضوع وبخاصة في شعبة اللغة العربية وأدبها.

^٥ ظاهر محسن هاني، سوسيولوجيا العنف المجتمع وازمة القيم الاجتماعية (دراسة تحليلية) مجلة جامعة بابل لمجلد ٢٥ اعدد ٧: ٢٠١٧، ص ٣٥٧٢

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث في هذه الرسالة فهي: كيف تحدث القيم الاجتماعية في رواية "المحبوبات" لعالية ممدوح من حيث دراسة سوسيولوجية أدبية؟

ج. غرض البحث

أما غرض البحث في هذه الرسالة فهي: لمعرفة كيفية القيم الاجتماعية التي تحدث في رواية "المحبوبات" من حيث التعاون والأمانة والتسامح

د. معاني المصطلحات

في هذا الموضوع توجد اربعة مصطلحات التي تحتاج الى شرح وهي :

١. القيم

لغة في كلمة قام- يقوم، واصله قوم. فصار قيمة جمعها القيم هي الثمن الذي يعادل المتاع.^٦

٢. الاجتماعي

مجتمع : إسم مفعول من اجتمع , اسم مكان من اجتمع, المجتمع :

موضع الاجتماع

جماعة من الناس تربطها روابط ومصالح مشتركة وعادات وتقاليد وقوانين واحدة مجتمع المدينة.

^٦لويس معلوف، المنجد في اللغة والاعلام، (لبنان: دار المشرق، ١٩٨٦)، ص ٦٦٤

٣. الرواية

أصلها من روى - يروي - رواية ومعنى نقل حدثا ووصفه.

وأما إصطلاحا, الرواية هي خيالية, منظومة أو منشورة بعيدة عن الحياة الواقعية, أو هي القصة الجيالية المليئة بالعجائب والغرائب ذات الأسلوب الإبداعي الطليق.^٧

٤. المحبوبات

المحبوبات هي إحدى القصة التي كتبها عالية ممدوح. رواية المحبوبات رسالة ذات بعد وجودي عن إمكان تجاوز المحن في عالم بشع وموجع. عن إمكان استعادة البشر لإتسائيتهم. وتصر على إمكان الصمود والمقاومة أمام قوى ساحقة.^٨

هـ. الدراسة السابقة

أما الدراسات السابقة عن القيم الاجتماعي في رواية المحبوبات لم يبحث احد, ولكن بعضهم بحثوا عن نظرية ومنهم كما يلي :

١. نور الحسنى (٢٠١٨)

قد بحثت في هذه الرسالة العاطفة في الرواية "المحبوبات" لعالية ممدوح. وهذا البحث شرح عن العاطفة وتركز هذه الرسالة في توضيح العاطفة. وهذه

^٧ جبور عبد النور, المعجم الأدبي, (بيروت : دار العلم للملايين, ١٩٧٩ م), ص. ٣٨٤

^٨ للقرءاء اراء, ثقافة (العرب, ٢٧, ١٣, ٢٠ م), ص. ١٥

الرسالة استخدم الباحثة نظرية العاطفة. أما بمنهج مستخدم هو تحليل الوصف. المشاكل التي بحثت في هذه الرواية هذا هو معايير الشعور. وفيما يتعلق بالنتائج التي تم الحصول عليها في رواية المحبوبات لعالية ممدوح هناك اربعة معايير للشعور هو : حقيقة الذوق، قوة الذوق، ارتفاع الذوق، وتنوع النكهات. الفرق بين نور الحسنى والباحثة هي الدراسة المختلفه والنفس الرواية^٩

٢. محمد راجي (٢٠١٧)

قد بحثت في هذه الرسالة التفريق في رواية "المحبوبات لعالية ممدوح (دراسة أدبية نسائية). في هذا البحث الجامعي استخدم الباحثة ثلاث الأسئلة وهي كيف شكل تفريق النساء في رواية المحبوبات لعالية ممدوح، كيف سباب تفريق النساء في رواية المحبوبات لعالية ممدوح. وأهداف في هذا البحث هو لمعرفة شكل تفريق النساء وسبابه في رواية المحبوبات. في هذا البحث يستخدم المنهج الكيفي الوصفي. فنتائج هذا البحث هو الأول أشكال تفريق النساء هو من ناحية منزلة النساء، مساهمة النساء نفسه مثل الفرعية والعنف الجسدي والعنف النوعي. الفرق بين محمد راجي والباحثة هي الدراسة مختلفة والنفس الرواية.^{١٠}

٣. عفيفة الرحمية (٢٠١٩)

^٩ نور الحسنى، العاطفة في رواية "المحبوبات" لعالية ممدوح، (لكلية الاداب الاسلامية الرانيري

الاسلامية الحكومية، دار السلام بندا اتشيه ٢٠١٨)

^{١٠} محمد راجي، "تعقيد تميز النساء في رواية المحبوبات لعالية ممدوح (كلية العلوم الإنسانية، جامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٧)

قد بحثت في هذه الرسالة الاستعارة وفوائدها في رواية "المحجوبات" لعالية ممدوح (دراسة بيانية) وهذا البحث شرح عن الاستعارة. وهذه الرسالة استخدم الباحثة نظرية علم البيان. أما بمنهج مستخدم هو تحليل الوصف.. وفيما يتعلق بالنتائج التي تم الحصول عليها في رواية المحجوبات لعالية ممدوح هناك: الاستعارة التصريحية، الاستعارة المكنية، الاستعارة تمثلية. الفرق بين عفيفة الرحمنية والباحثة هي الدراسة مختلفة والنفس الرواية.^{١١}

و. منهج البحث

أما منهج البحث الذي استخدمت الباحثة لهذا البحث فهو منهج البحث التحليلية الوصفية حيث ان تقوم الباحثة بتحليل قيم الإجتماعي في رواية المحجوبات. لجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج الباحثة، فتعتمدها بخطة الرسالة المبحوثة من الكتب الادبية والمقالات وغيرها مما تتعلق بالموضوع. وأما الطريقة في كتابة هذا البحث العلمي فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وادبها بكلية الاداب، جامعة الرانري الاسلامية الحكومية، دار السلام، بندا اتشية هو كتاب.

Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab

Fakultas Adab Dan Humaniora Uin Ar- Raniry Darussalam Banda Aceh 2014

^{١١} عفيفة الرحمنية، "الاستعارة وفوائدها في رواية المحجوبات لعالية ممدوح (كلية الآداب والعلوم

الإنسانية، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ٢٠١٩)

الباب الثاني

الإطار النظري

في هذا الباب ستبحث الباحثة عما يتعلق بالإطار النظري عن سوسيولوجية وهي تتكون من مفهوم سوسيولوجية، سوسيولوجية أدبية، سوسيولوجية أدبية كمنهج للدراسة الأدبية والقيم الاجتماعية.

أ. مفهوم سوسيولوجية

كان لفظ "سوسيو" هو كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية (socius) حيث معناه الشخص الذي يتسم بالطابع الاجتماعي. تعتبر سوسيولوجية الأدبية، فرعاً من فروع علم الاجتماع العام ويهتم هذا الفرع بدراسة الظواهر الفنية ولأدبية في ضوء مقومات وظواهر اجتماعية. سوسيولوجية أدبية هي دراسة علمية تنظر في فحوى الأثر الأدبي وجوهره في علاقته بجوانب الحياة الاجتماعية الأخرى، أن سوسيولوجية أدبية مجالاً جديداً وخضبت من حقول الدراسات الأدبية التي حظيت باهتمام الباحثين والناقدین، مثابة مؤسسة مجتمعية كباقي المؤسسات الأخرى التي لها دور هام داخل النسق الاجتماعي، ومن ثمّ فالأدب له تأثير كبير في المجتمع.^١

^١ جمال غافلي ماجستير، سوسيولوجيا الأدب في أشعار الدكتور صالح الطائي، (مجلة كلية التربية، العراق، العدد التاسع والثلاثون الجزء الأول أيار ٢٠٢٠)، ص ٧٠

ب. سوسيولوجية أدبية

تعتبر سوسيولوجية أدبية فرع ميادين علم سوسيولوجية من حيث هو يقوم على أساس بدراسة العمل الأدبي ومبدعه وطبقته الاجتماعية، وقراءه واتجاهاته، وهو أيضا يهتم برصد طبيعة العلاقة بين مضمون العمل الأدبي ومجموع الوقائع الاجتماعية أو الثقافية في مرحلة تاريخية محددة.^٢ قال سيمي (semi) علم الاجتماع هو دراسة موضوعية وعلمية للبشر في المجتمع وحول العمليات الاجتماعية.^٣

على أساس أن علم اجتماع الأدب تخصص سوسيولوجي مهم لدراسة الظواهر الأدبية والفنية والجمالية والإبداعية، في ضوء النظريات والمقاربات والمنظورات السوسيولوجية المختلفة، بغية مقارنة الأنساق الاجتماعية التي تتحكم في الآداب فهما وشرحا وتفسيرا وتأويلا.^٤

وقد بدأ التفكير السوسيولوجي في الأدب والنقد، في القرن الثامن عشر الميلادي، أكد مونتيسكي (montesquies) في كتاب روح القوانين / l'Esprit des lois سنة ١٧٤٨م، يرى مونتيسكيو (montesquies) الأدب على أساس أنه

^٢ سعيدة تومي، سوسيولوجيا الأدب: (النشأة والتطور)، معارف (مجلة علمية محكمة) (السنة

الثامنة، العدد ١٦، ديسمبر ٢٠١٤)، ص ٢٣٨

^٣ Wahyu Saputra dkk, Nilai Nilai Social Dalam Novel Bukan Malam Karya Pramoedya Ananda Toer (Program Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia, Universitas Negeri Padang, vol,1, No.1 September 2012) hal 411

^٤ جميل حمداي، سوسيولوجيا الأدب والنقد (شبكة الألوكة)، ص ٥

ظاهرة إجتماعية بامتياز. شرح إيدانوف (idanov) هذا الكتاب سنة ١٩٥٦ كما يلي: يجب أن ينظر إلى الأدب في علاقته غير المنفصلة عن حياة المجتمع، وفي خلفية العناصر التاريخية الإجتماعية التي تؤثر في الأدب. هذا كان دائما المبدأ الموجه في الأبحاث الأدبية السوفياتية، وهو يركز على المنهج الماركسي-اللينيني في إدراك الحقيقة وتحليلها. الأدب هو ظاهرة إجتماعية، هو الإدراك الحسي للحقيقة غير المصورة الخلاقة.^٥

إن سوسيولوجيا الأدب تلوح في بعض الأحيان كدولة التي تنتج فقط بإنتاج الأدب ونشر واستهلاكه، وفي جهة أخرى علم الإجتماع الأدب استعمل كثيرا عندما دراسة دراسة علمية موضوعية وتجريبية وفق مقاييس إحصائية، وفرضيات واضحة، واستدلالات برهانية مقنعة، والدخول في علاقات بنيوية قائمة على التماثل.^٦

إن مضمون سوسيولوجيا الأدب ليس مصدرا في الحقيقة من واقع الحياة في المجتمع فقط بل من موقف الأديب الفكري من الحياة في هذا المجتمع حتى مضمون في ذاته قيمة تتولد عن مواقف الأديب، الفكرية هي احد القيم منتشر

^٥ نفس الراجع، ص ١٧

^٦ أنور عبد الحميد الموسى، علم الاجتماع الأدبي، (دار النهضة العربية فلسطين)، ص ٦٢

في المجتمع لذلك العمل الأدبي له مضمون إجتماعي إذا أضاف إلى مجموعة القيم الحاصلة .^٧

وتنقسم سوسيولوجيا عند وليك ووارن (werren wellek الى ثلاثة اقسام وهي:

- (١) سوسيولوجيا للمؤلف (sosiologi pengarang) : هي دراسة تركز عنا لمنزلة الإجتماعية ومذاهب السياسية وغيرها التي تتعلق بالمؤلف.
- (٢) سوسيولوجيا لفتح مجالات الأدب (sosiologi karya sastra) : هي دراسة تركز عن الإنتاج الادبية من الاغراض الفكرة عن الرسالة.
- (٣) سوسيولوجيا للقراء (sosiologi pembaca) : هي دراسة تركز عن القارئ اثره الاجتماعي في المجتمع.^٨

ج. سوسيولوجية أدبية كمنهج للدراسة الأدبية

يتفق كثير من الباحثين على أن الإرهاصات الأولى للمنهج الإجتماعي في دراسة الأدب ونقده بدأت منهجيا منذ أن أصدرت الكاتبة والروائية الفرنسية مدام ستايل (١٧٦٦-١٨١٧) كتابها " الأدب في علاقته بالأنظمة الإجتماعية" سنة ١٨٠٠م و"عن ألمانيا" سنة ١٨١٣م، هذا تتحدث عن دور

^٧ حضار وداد، حاجي نسيم، المنهج الإجتماعي العربي بين التأصيل والتجريب، (جامعة العربي من مهيدي-أم البواقي، الجزائر ٢٠١٦-٢٠١٧)، ص ٢٨

^٨ Rene wellek dan Austin warren **Teori Kesusastraan** (Jakarta: PT Gramedia 1191) hal ١٠٠

عامل الهوية القومية وعلاقته بالوسط الاجتماعي وتأثيراتها في الإبداع، والذوق الفني، والقول الأدبي فقد تبين أن مبدأ الأدب تعبير عن المجتمع.^٩

يرى مدام دوستال (madame dostal) أن الأدب يتغير بتغير المجتمعات ويتمتع ويتبدل بتبدلها ويتطور حسب تطور الأوضاع الاجتماعية، من هنا رأت أنه أصبح من الضروري بعد قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م ظهور أدب جديد يعتبر عن مجتمع ما بعد الثورة ويختلف كثيرا عن أدب ما قبل الثورة وصار لزاما على النقد أن يحول سؤاله من "كيف يكتب الأدباء؟" إلى "عن ماذا يكتبون؟". فقد أرادت من هذه الفكرة أن توجه النقد إلى مسار حديث وهو الاهتمام بالموضوعات والصياغات التي تتناولها الإبداعات الأدبية أكثر بكثير من الاهتمام الزائد بفنون الكتابة، والبلاغة، والخطابة التي احتلت مساحة كبيرة من كتب النقد القديم.^{١٠}

أن للأدب قيم العاطفية الذاتية، بل أنه ينبغي أن يضيف إليها تعاطفا وثيقا مع الجماعة التي يعايشها، ولذلك كانت يظهر دائما قيم مجتمعاته، كما تظهر القيم الإنسانية العامة، الذي يجعل له مكانة بارزة في الجماعة الإنسانية . ويرى بعض النقاد أن الأديب يصدر عن كل هذه القيم كما يصدر الضوء عن الشمس صدورا طبيعيا، بدون حاجة إلى القصد إليها وتمثيلها، فهي لا بد ماثلة

^٩ آزادة منتظر، محمد خاقاني، منصوره زركوب، النقد الاجتماعي للأدب نشأته وتطوره، (فصلية

إضاءات نقدية، السنة ٢، العدد ٦، حزيران ٢٠١٢م)، ص ١٦١

^{١٠} نفس المرجع، ص ١٦١

في عمله، لأنه يعيشها ويحسها في أعماقه وتنعكس في آثاره، وكأنما يريدون أن يركوا للأديب حريته وذاتيته وألا يقسروه على شيء.^{١١}

والمنهج الاجتماعي هو الذي بدراسة الظواهر الاجتماعية في البيئة التي ينتمي إليها الأديب، وطريقته الاجتماعية، وما عاش فيه من أوضاع اجتماعية وظروف سياسية واقتصادية وفكرية. وفي ذلك لقول "شوقي ضيف" وينبغي أن نلاحظ أن من يدرسون الأدب دراسة اجتماعية لا يريدون أن يتبينوا فيه انعكاسات المجتمع فحسب، فتلك مسألة بدعية، إنما يريدون أن يتبينوا ما في بيئة الأديب من ظواهر اجتماعية ومدى تأثيرها أدبه محاولين النفاذ إلى معرفة طبقة الأديب الاجتماعية التي ينتمي إليها وما عاش فيه من أوضاع اقتصادية ومدى استجابة لموقف طبقته وصدوره عنها في آثاره.^{١٢}

ولعل ذلال ما يدل بوضوح على أن صلة الأدب بالمجتمع صلة وثيقة، إذ لا يوجد أدب بدون مجتمع ينبثق عنه. والأدب حقيقة إنما هو عن المجتمع وكل ما يجري فيه من نظم وعقائد ومبادئ وأوضاع وأفكار، والأديب لا يسقط على مجتمعه من السماء، وإنما ينشأ فيه ويصدر عنه وعن كل ما رأى فيه وأحس وسمع، ناسجاً مادته من مسموعاته وإحساساته ومرئياته.

^{١١} شوقي ضيف، البحث لأديبي، (دار المعارف ١١١٩ - القاهرة) ص ١٣

^{١٢} خضار ودود وحاجي نسيم، المنهج الاجتماعي العربي بين التأصيل والتجريب (جامعة

العربي بن مهيدي - أم الباقي كلية الآداب اللغات العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٦ -

٢٠١٧) ص ٦

إن نظرية سوسيولوجية الأدب لا تستخدم لبيان الوقائع الاجتماعية التي ينقلها المنشئ إلى عمل أدبي فحسب، بل تستخدم أيضا لتحليل العلاقة بين بيئة المنشئ وأعماله، وبين الأعمال الأدبية والمجموعة الاجتماعية، وبين الدلالة الاجتماعية فيما حول المنشية وأعماله.

د. مفهوم القيم الاجتماعية

التعريف اللغوي: وفي المعجم الوسيط: القيم تعني "قيمة الشيء وقدره وقيمة المتاع أي ثمنه وقيو الشيء أي أصيلح". الشيء أي أظهر ما فيه من إيجابيات وسلبيات. وقال أحمد عن القيم أنها "التعريف الاصطلاحي للقيم: مجموعة من الأوامر والنواهي التي تجمع سلوك الإنسان متطابقا مع قواعد الشرع الحنيف والتي تشمل عقيدة الإنسان وعبادته ومعاملاته، مع بني جنسه، وعلاقته مع الكون الذي يعيش فيه. ويلاحظ أن هذه التعريفات جميعا مترابطة مع بعض في الجوهر لا شتمالها على أن القرآن الكريم والسنة المطهرة هما مصدر القيم، من خلال القيم يحكم على الإنسان وما يصدر عنه من أقوال وأفعال، ولأن هذه القيم تحدد علاقة الإنسان بربه ومع نفسه ومع الآخرين.^{١٣}

من خلال تعريف القيم في اللغة والاصطلاح وكون القيم الاجتماعية فرع من فروع القيم وصنف من أصنافها فقد تتداخل التعريفات وتتشابه لذا سأورد عدد من تعريفات القيم الاجتماعية منها:

^{١٣} Dr. Hanan Awad Ibrahim Ali, *Social Values in Holy Qur'an An- Nisa'* (Route Educational Dan Sosial Science Journal koma Volume 6 (4): March 2019) Hal 86

ورد في معيجم المصطلحات التربوية انها : " عبارة عن تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعاني وأوجه النشاط، وتعتبر بمثابة المعيار الذي في ضوئه يمكن الحكم بخيرية الخير وحسن الحسن وقبح القبيح وما يجوز وما هو مرغوب وما هو غير مرغوب وغير ذلك مما ابتدئته الجماعة لنفسها ليربط بين افرادها ويقيم بينهم رأيا عاما له أسس ثابتة ومستمرة يسيرا وليحكم تصرفاتهم ويظهر كيانهم الخاص.^{١٤}

وير اللطفي : القيم الاجتماعية هي مجموعة المقاييس التي تنبثق من جماعة ما وتكون بمثابة موجّهات للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورة والإلزام والعمومية وأي خروج عليها أو انحراف عنها يصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا "(٢). وهنّافي تعريف لطفي أشار إلى أنّها تعد بمثابة قوانين وأشار إلى الإلزامية التي تتميز بها لقيم مما يجعلها محاطة على كيان المجتمع الخاص وهويته بين المجتمعات.^{١٥}

^{١٤} ميثيب بن محمد بن عبد الله البقمي، اسهام الأسرة القيم الاجتماعية لدى الشباب (تصر

مقترح) (جامعة ام القرى كلية التربية قسم التربية الاسلامية المقارنة ١٤٢٩-١٤٣٠) ص.

^{١٥} نفس المراجع. ص ٣٣

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مفهوم المنهج الوصفي

الخطوة الأولى التي يقوم الباحث في أن يدرس ظاهرة هي وصفي الظاهرة التي يريد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها. المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا. وكان المنهج الوصفي مرتبطا منذ نشأة بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية وما زال الأكثر إستخداما في الدراسات الإنسانية.^١

إن أحد أهداف في أسسه العلم الأكثر دقة هو النجاح في وصف الواقع، وبعبارة أخرى هو إنتاج جرد أكثر صدق ما أمكن حول خصائص الموضوع أو الظاهرة المطروحة للدراسة. سواء أكانت هذه الظاهرة ذلك المسار الذي يسلكه النيزك أو نشاط مؤسسة أو الظاهرة الانتحارية، فإن الباحث سيحاول التدقيق في مختلف عناصر الموضوع. إن الوصف هو إذا واحد من أهداف العلم.^٢

^١ ذوقان عبيدات، والآخرين، البحث العلمي، (رقم الأيداع لدى مديرية المكتبات والوثائق الوطنية،

١٩٨٤)، ص ١٨٧

^٢ موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، (دار الفصبة للنشر: الجزائر ٢٠٠٤)، ص

أما يستخدم المنهج الوصفي في دراسة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهدفه الأساسي في منهج وصفي فهو لفهم الحاضر، يرشد المستقبل، وصف الحاضر بتوفير بيانات كافية لتوضيحه وفهمه ثم إجراء المقارنات وتحديد العلاقات بين العوامل وتطوير الاستنتاجات من خلال ما تشير إليه البيانات. المنهج الوصفي على أسسه هو متابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع تطويره.^٣

ب. البيانات ومصادر البيانات

البيانات الواردة في هذه الدراسة هي نص مكتوب على شكل إقتباسات جمل وفقرات تتعلق بي القيم الاجتماعية في رواية "المحوبات" لعالية ممدوح.

ج. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي وثائق التي تستخدم أدوات عرض البيانات. وقام البحث بجمع البيانات من خلال فهم محتويات الرواية كلها. يتم تنفيذ طريقة جمع البيانات بإتباع الخطوات التالية: هي: أولاً، قراءة

^٣ الدكتور رحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته، (بيت الأفكار الدولية، جامعة البلقاء التطبيقية: الأردن)، ص ٤٧-٤٨

الرواية مرارا وتكرارا حتى تتمكن من الاستشهاد بالنص الذي سيتم استخدامه كبيانات بحث. ثانيا، تصنيف البيانات الموجودة والتي تتعلق بعنوان الدراسة. ثالثا، أدخل البيانات في الجدول الجاني قيد الدراسة لمزيد من البيانات المتسلسلة.

د. طريقة تحليل البيانات

يعد التحليل النوعي للبيانات عملية البحث المنظمة، لأنه يبدأ من جمع البيانات والبيانات والإختيار والتصنيف والمقارنة والتوحيد والتفسير. يحلل البحث نص البيانات القيم الاجتماعية التي تم جمعها من خلال تفسير البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام المراجعات النسوية. تلاحظ الباحثة الحصول على معنى البيانات التي تم الحصول عليها. وتقدم الباحثة البيانات بالنص الوصفي.



الباب الرابع

القيم الاجتماعية في رواية "المحوبات" لعالية ممدوح

القيم الاجتماعية هي طبيعة والقيمة الذي يصدره الإنسان على شيء ما، مسترشداً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، الذي يحدد السلوك المرغوب، والقيمة تتضمن قانون أو مقياساً له نوع من الثبات النسبي على مر الزمن في المجتمع أو بعبارة تتضمن دستوراً ينظم نسق الأفعال والسلوك. فالقيمة بحسب كلاكهون تجريدي للمرغوب فيه الذي يؤثر على إختيار اتنا من عدة بدائل لطرق ووسائل وإهداف السلوك.^١

ويرى الهندي (hindi) لقيم الاجتماعية أهمية كبيرة بالنسبة للأفراد، حيث تعمل على ترابط المجتمع وتماسكه وتوحيده وتنظيمه، بحيث تشكل ركناً أساسياً في تكوين العلاقات الإنسانية والاجتماعية داخل البئات الاجتماعية المختلفة، بالإضافة إلى دورها الكبير في عملية التفاعل الاجتماعي والاختلاط بين الأفراد في المجتمع الواحد وبين الجماعة والجماعات الأخرى.^٢

^١ ظاهر محسن هاني، سوسيولوجيا العنف المجتمع وازمة القيم الاجتماعية، (مجلة جامعة بابل لجلد ٢٥ اعداد ٧: ٢٠١٧)، ص ٣٥٧٢

^٢ عبد الله الثقفي، خالد الحموري و قيس عصفور، القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملية لدى طالبات، (المجلة العربية لتطوير التفوق في جامعة الطائف، رقم ٦، ٢٠١٣)، ص ٥٧

أ. وصف سيرة عالية ممدوح ورواية "المحوبات"

ولدت الكاتبة عالية ممدوح جميل في منطقة الأعظمية في بغداد عام ١٩٤٤ ودرست في مدارسها. فأكملت دراستها الثانوية في ثانوية الأعظمية المسائية لأنها كانت تعمل صباحاً لتعيل عائلتها بعد وفاة والدها.^٣ تخرجت في الجامعة قسم التربية وعلم النفس في العام ١٩٧١، وغادرت العراق بصورة نهائية في الثامن من حزيران عام ١٩٨٢ لأسباب شخصية بحتة، منها خلافاتها الشخصية مع زوجها، لأنها رفضت إرسال ابنها الوحيد إلى الجبهة، وزجه في الحرب العراقية الإيرانية.

وعالية ممدوح هي مولفة من مختلف المقالات والقصص القصيرة ورواية، بدء الكتابة منذ ١٩٧٠، كانت تصدر جريدة الرائد في بغداد عام ١٩٧٥-١٩٨٠. وشغلت وظيفة رئيس تحرير لها، ثم شغلت أمانة تحرير مجلة "العلوم" البيروتية ١٩٧٣ ولمدة عام واحد، ثم عملت رئيس تحرير مجلة "الفكر المعاصر" الفصلية في الفترة بين ١٩٧٣ إلى ١٩٧٥ في بيروت. ومدير مكتب مجلة "شؤون فلسطينية" في بغداد من العام ١٩٨٠ إلى ١٩٨٢، وهاجرت من بغداد منذ مايزيد عن ثلاثين عاماً في ١٩٨٢، كما نشرت مقالات في عدد من المجالات الفكرية والثقافية العربية مثل "الكرمل، الطريق، مواقف، القاهرة الجديدة".

^٣ هديل عبد الرزاق أحمد، الرواية النسوية خارج فضاءات الوطن، (الأردن: دار غيداء، ٢٠١٧م)، ص

رواية "المحوبات" التي كتبت لعالية ممدوح في سنة ٢٠٠٣ وقد ترجمت هذه الرواية الى اللغة الإندونيسية في عام ٢٠١٠. وهذه الرواية الذي بلغ ٢٨٥ صفحة في رواية اللغة العرايية وفي اللغة الإندونيسيا بلغ ٣٦١ صفحة. وعالية ممدوح هي مؤلفة من مختلف المقالات والقصص القصيرة ورواية ، بدء الكتابة الكتابة منذ ١٩٧٠، كانت بصدر جريدة الراصد في بغداد عام ١٩٧٥-١٩٨٠. وفي هذا الباب ستبحث الباحثة عن القيم الاجتماعية في رواية " المحوبات " من حيث سيرة عالية ممدوح والرواية، التعاون، الأمانة، والتسامح.

ب. تحليل القيم الاجتماعية في الرواية المحوبات لعالية ممدوح

تعتبر القيم الاجتماعية في مجتمع كانعكاسا للظروف الاجتماعية والإقتصادية، وتعبر في يقوي العلاقة بين الأفراد والجماعات في المجتمع.^٤ قال إميل دوركايم (emille durkheim) أن كل مجتمع من المجتمعات لنظاما أخلاقيا يمثل حقيقة اجتماعية، قد لعب هذا النظام الأخلاقي في النظام تقسيم العمل، كما القاعدة أخلاقية لا تنبثق عن الفرد ولكن المجتمع هو لسان القيم ومصدر القيم العليا، نتاج إجتماعي لعوامل اجتماعية، ويعتمد النظام الأخلاقي على البناء الاجتماعي للمجتمع الذي يوجد في إطاره وليس نظام أخلاقي واحد لكل المجتمعات ولكن

^٤ محمد أحمد محمود إبراهيم، القيم الاجتماعية كما تعكسها ثورة كربلاء، (العراق: جميع الحقوق محفوظة للمركز، ١٤٣٤)، ص ١٨

كل مجتمع نظامه الأخلاقي الذي يحتاجه والذي يتحدد من خلال ما هو مرغوب فيه اجتماعيا.^٥

بناء على التحليل، تظهر النتائج التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة أن هناك أنواع مختلفة من القيم الاجتماعية منها:

١. التعاون (Tolong Menolong)

أمر الإسلام أمته لتعاون لتعاون في الخيرات، كما قال تعالى: وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (سورة المائدة: ٦٦)

هذه الآية، حجة واضحة إلى الناس لتعاون في الخيرات. أمر الله عبده ليعمل عملا صالحا إلى الآخر، لأن الإنسان مخلوق إجتماعي، لا يستطيع أن يعيش فردا دون إنسان آخر الذي يساعده. والتعاون أحد من أشكال القية التودد، لأن التعاون بين الناس ينشأ الفرحة في عيش الإنسان حتى ينشأ التودد بين الناس. في رواية "المحوبات" حدث التودد، مثل إقتباس التالي: "كان صوت بلانش هادئا: تدري كل يوم قبل أن آتي إلى هنا، أذهب إلى الكنيسة في الحي اللاتيني،

^٥ الجموعي مومن بكوش، القيم الاجتماعية، مقارنة نفسية - إجتماعية، (جامعة الوادي، ٢٠١٤)، ص

أضئ شموعا ملونة باسمها، أبرك على ركبتى، أرثّل لها الصلوات ولأهلنا هناك.^٧

يتضح لنا من هذه الفقرة أن الصديقة الحقيقي سيكون دائما بجانب صديقة الذي يعاني من الضيق، مثل بلانش يصلي من أجله دائما، حتى شفاء من مرضه. بلانش في كل يوم آتى الى هنا، نسأل تمثال أن يفى بطلباته. على الرغم أن سهيلة أحيانا لا تعرف أنها وراء مرضها، هناك صديقاتها الذي دائما لدعاء والرعايتها في محاربة الألم الذي تعاني سهيلة حاليا. كما حدثت تعاون أخرى على النحوى كما يلي: "أخذت اليوم إجازة من العمل، وعطلة نهاية الأسبوع. ثلاثة أيام سوف ألازمك هنا حتى تمل منى".^٨

الفقرة السابقة يدل أن أسماء لأخذ إجازة من العمل حتى يتمكن من المساعدة في رعاية سهيلة المريضة. رغم أن سهيلة رفضت أحيانا طلبات صديقتها للمساعدة في رعاية سهيلة، إلا أن ربوصديقتها المقربة استمر في حبس سهيلة حتى مللت سهيلة من الربو. كما حدثت تعاون أخرى على النحوى كما يلي: "كنا

^٧ نفس الراجع، ص ٨٦

^٨ نفس الراجع، ص: ١٣٥

نتبادل الحضور، نداوم هنا، نحن الصديقات. وضعنا جدولا بيننا حتى لو كانت غير عابئة بنا. خصصت كارولين الوقت كله تقريبا بصعوبة".^٩

في هذه الفقرة يدل أن هؤلاء الأصدقاء، هم يساعدون بين الأفراد، إذا كان أحدهم في مأزق هم فإستعداد للمساعدة عند الحاجة. مثل سهيلة، هي رعاية بأصدقاء التي تحبون اليه. يتناوبون في رعاية سهيلة حتى هؤلاء يصنعون جداول حتى يحصلون بعضهم البعض. على الرغم من أن سهيلة أحيانا لا تدرك وجودهم ولكن سيكونون دائما بالقرب من سهيلة لأنهم يريدون أن يشعر سهيلة بأصدقائها حولها، مثل كارولين فهي في كل مرة تقريبا يعطى الوقت فقط لرعاية سهيلة. يدل هذه ان أصدقائها لكم المبالاة علي سهيلة.

٢. الأمانة (Kepercayaan)

تستعمل كلمة أمانة في الاصطلاح الإسلامي على أكثر من معنى وهي جميعها معاني متقاربة وتتسع هذه النعاني باتساع رسالة الإنسان في الحياة وما هو مطلوب منه ليقوم بواجبه في العبادة والبناء والإعمار وهذا بيان.^{١٠} في القاموس المحيط في قوله والأمانة والأمانة: ضدّ الخيانة. لقد أولت الشريعة الإسلامية الأمانة

^٩ عالية ممدوح، المحبوبات، (دار الساقى ٢٠٠٣)، ص ٥٣

^{١٠} إبراهيم أحمد محمد الصادق الكاروري، مفهوم الأمانة في نسق السياسة الشرعية (مجلة العلوم

والبحوث الإسلامية ٢٠١٦ (١) ١٧ (volume)، ص ٦

اهتماما كبيرا في كل معانيها لا سيما أمانة الحكم والتي نجد لها أبعادا تتناسب وطبيعة متعلقاتها وغاليا ما يطلق عليها الإمرة واللفظ يشير إلى ما يكتنف هذه الأمانة. كما هو موضع في الإقتباس التالي:

"لديهن مناعة، وقاية بيعية ضد الحقد والحسد. لا تضحك عليّ يا نادر ونادر وتقول إن صديقتي ملائكة. لا احد ملاكا، وأنا لا أحب هذا الوصف أصلا، لكننا بالفعل ونحن معا، أشعر بقيمة الأشياء الأفكار، والصداقة، والدنيا، والشعر، والشراب وأشياء أخرى لا أعرف تفسيرها".^{١١}

في هذه الفقرة يدل أن يثقون ببعضهم البعض، لذلك يعتقدون أنهم ملائكة عندما يكونون معا، لأن سهولة لا تحب ذلك عندها يقوم شخص ما بالأفتراء على أصدقائها، لديهم قيم الثقة الخاصة بهم الذين يعتقدون أن صداقتهم قوية وقوية حتى لا وجود لهم. كما حدثت أمانة أخرى على النحو التالي: "علي أن أعرف أمامكم جميعا بأمانة، لو كنت أمتلك كل هؤلاء الصديقات من حولي، لتدبوت أمري وأخذت مكانك يا سهولة".^{١٢}

في هذه الفقرة يدل أن تفخر كارولين بوجود أصدقاء مثل بلانش، أسماء التي كانت دائما عندما تحتاجها سهولة. حتى كارولين لن تخاف إذا مريض مثل

^{١١} نفس الراجع، ص ١١٦-١١٧

^{١٢} نفس الراجع، ص ١٧٩

سهيلة، لأن سيكون أصدقاء طيبون من حوله. فسيكون كارولين إستبداد محل سهيلة. هذا يدل أن بين أصدقاء وسهيلة، هم إمانة متبادلة في العلاقات ودية. هؤلاء إمانة أن يستطيعون كن صديقا جيدا ونحتاج بعضنا البعض.

"تصورتهن جنديات متأهبات بكامل العدة، قدرات على قهر العدو: مرض سهيلة وعجزي أمامه. ارتفعت معنوياتي وأنا أتطلع إليهن. شعرت بأن بمقدورهن الدفاع عني أيضا، والدفاع عن الحيان، من دون علم الباقيات: كيف تبتكر هؤلاء النسوة من خيالهن ما يقدرن عليه كي يضمن نهوض سهيلة ثانية من أي مكان، في أي يوم وأي لحظة، ومع أي واحدة منهن."^{١٣}

في هذه الفقرة يدل أن ستأكد سهيلة من شفاء عندما يكون أصدقاء بجانب سهيلة دائما. لأن وجودهم يستطيعون إحياء روح سهيلة من قبله. تأكد سهيلة أن هؤلاء تستطيع رؤية حياة سهيلة الآن. حتى تصبح سهيلة أقوى وأكثر صبرا في خضوعها للعلاج حاليا.

٣. التسامح (Toleransi)

التسامح هو موقف من الإحترام المتبادلين بين الجماعات أو بين الأفراد في المجتمع أو في المجالات الأخرى. لذلك التسامح التمييز على الرغم من وجود العديد من المجموعات أو المجموعات المختلفة داخل المجتمع. كما يعطى الحرية

^{١٣} نفس الراجع، ص ١٢٣

للآخرين لإعطاء الحرية ليكون أو الوقوف مع رغبته. كذلك طبيعة المغفرة والرشاقة وإحترام الآراء الآخرين وما يعتقدهم.^{١٤} التسامح أن يهدف إلى إيجاد الحد الأدنى من التعايش بين الناس، فهو الوسيلة الى الانساني وعملية عرض الافكار وفهم اراء الغير حتى يتنازل الإنسان عما علق براءة من انانية واعتداد بالرأي، من اجل الانسجام مع فكر من يختلف معه وبذلك يحقق الغاية الفلية لأستمرارية التفاهم والتساكن بين افراد المجتمع.^{١٥} في رواية " المحبوبات"، وجدت الباحثة من تسامح كما يلي:

"نجتمع كل نهاية أسبوع، عربا وفرنسين وأجانب، بدأت جميعتنا ببضعة أعضاء لنصرة أطفال العراق، لنصرة الجنوب اللبناني، للسجناء والسجينات العربيات في المعتقلات الإسرائيلية. كانت أسماء تشير الإعجاب بدرجة انضباطها في مراجعة كل شيء، حتى ساعة متأخرة من الليل. كل واحدة منا هنا، في حالة تأهب قصوى، وبوسعها أن تفعل ما تقدر عليه، أي شيء وكل شيء."

^{١٤} ستيون بن لهري، انور المزيدين، مفهوم التسامح الديني وفقا لفتوى مجلس العلماء الإندونيسي،)

جامعة دار السلام غنتور: رقم ٦٥ لعام ٢٠١٨ (، ص ١٩٨

^{١٥} أحمد مجيد راضي، ثقافة التسامح والتعايش السلمي في المدرسة الرواقية، (مجلة كلية التربية:

نيسان ٢٠١٩)، ص ٤٤٣

تضح أن بلانش، كاروان، وأسماء، إنهم أصدقاء من دول وديانات مختلفة، في كل نهاية أسبوع، نجتمع لنصرة أطفال العراق، الجنوب اللبناني، على الرغم أنهم من دول وديانات مختلفة، بل أنهم دائماً يحبون ويحترمون بعضهم البعض. "كارولين، كغربية لها علاقة بنا، بالشرق، تبدو مثلنا، مثل بلانش ونرجس ووجد وأسماء. تجلس على الأرض وتبارى مع بلانش في تدخين النارجيلة."

يتضح لنا أن البلد لن يكون حاجز في علاقة ودية، على رغم كاروان من غربية، بل لها علاقة بنا، في علاقة ودية تحترمهم وتفهمهم كل منهما الأخرى. كما حدثت تسامح أخرى على النحو التالي:

"هذه خلطة من عدة ثقافات. أحب هذا المزيج فانا أختلف عن أفراد عائلتي البورجوازية، وحتى عن بلدي. تعلمت أن أذوق وأتلفذ بالتنوع الذي قدمته إلي سهيلة في أول يوم من تعارفنا، ثم في بيت بلانش ولدى نور. أشعرتني سهيلة بأنني أمام فنانة بابلية وها أنا وحولي هذه الأطباق الجميلة بكل ما لذ وطاب. إن الشعر فعلاً هو موهبة العراق الأولى، برغم أن نرجس لبنانية".

في هذه الفقرة يدل أن كارولين نقدر مزيج الثقافات المتعددة حتى كارولين تحب هذا المزيج، لأنه مع هذا التسامح يمكنها تذوق مجموعة واسعة من الأطعمة التي قدمتها سهيلة منذ تقديمها لأول مرة.

"عندما ترى طاولة الطعام، تبدأ يخلع سترتها تمدهيدا لما سيواجهها من حرارة البهارات والتوابل الهندية، التي يواظب ضياء على إرسالها من أفريقيا، ومن الخلطات التي أقوم بإعدادها حسب مزاجي. تذهب معي إلى الأسواق العربية، المغربية والتونسية واللبنانية، كل يوم أربعاء في السوق الشعبي. أنا أشتري وهي تتلمظ ما سوف أطهوه فتجهز عليه. حتى الطعام البائت تفضله، مثلنا."

يتضح أن يتشركون من حيث ثقافة وطعام، يطبخون تخصصاتهم الخاصة، ويتذوقون، هؤلاء أيضا يحترمون عندما يطبخ أحدهم طعاما قديما، وهؤلاء أيضا تساعد لشراء مكونات المطبخ في السوق.

الباب الخامسة

الخاتمة

في ختام هذه الرسالة العلمية، تريد الباحثة أن تسجل الخلاصة والإقتراحات

التي حصلت عليها الباحثة في مرور كتابة هذه الرسالة:

أ. النتائج

القيم الاجتماعية هي طبيعة والقية الذي يصدره الإنسان على شيء ما، مستر شدا بمجموعة من المبادئ والعاير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، وهذه الروية هي الاجتماعي الذي لدي بأصدقائهم على سهيلة قوي جد. فهم دائما يدعمون حماسة والحب ويساعدون دائما في رعاية سهيلة حتى كان وجود صديقاتها يتمكن إحياء سهيلة من خلال قصتها. أما أنواع القيم الاجتماعية في هذا الرواية فهي: التعاون والأمانة، والتسامح. عالية ممدوح الشاعر المبدع، هذه الرواية في عداد أعمال الأدبي لعالية ممدوح، ونشرت عام ٢٠٠٤ في عراق.

ب. إقتراحات

قد تم بحث تكميلي تحت عنوان " القيم الإجتماعية في رواية المحبوبات لعالية ممدوح (دراسة سوسولوجية أدبية)" وإعترفت الباحثة أنه لا تخلو عن النقصان. وعندى بعض من التوصيات، وهي ما يلي:

١. الرجاء من جميع طلبة قسم اللغة العربية وأدبها أن يتعمقوا في مؤلفات عالية ممدوح لأن كثير من مؤلفات تحتاج إلى البحث وتحليل.
٢. الرجاء من مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية الرانيري عامة ومكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية أن توفر الكتب الأدبية مثل الروايات وغيرها.



المراجع

أ. المراجع العربية

إبراهيم أحمد محمد الصادق الكاروري، مفهوم الأمانة في نسق السياسة

الشرعية (مجلة العلوم والبحوث الإسلامية ٢٠١٦ (١) ١٧ volume)

أحمد مجيد راضي، ثقافة التسامح والتعايش السلمي في المدرسة

الرواقية، (مجلة كلية التربية: نيسان ٢٠١٩)

آزادة منتظر، محمد خاقاني، منصوره زركوب، النقد الاجتماعي للأدب

نشأته وتطوره، (فصلية إضاءات نقدية، السنة ٢، العدد ٦، حزيران ٢٠١٢م)

أنور عبد الحميد الموسى، علم الاجتماع الأدبي، (دار النهضة العربية

فلسطين)

جور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت : دار العلم للملايين،

١٩٧٩ م)

جمال غافلي ماجستير، سوسيولوجيا الأدب في أشعار الدكتور صالح

الطائي، (مجلة كلية التربية، العراق، العدد التاسع والثلاثون الجزء الأول أيار

(٢٠٢٠)

الجموعي مومن بكوش، القيم الاجتماعية، مقارنة نفسية - إجتماعية،(

جامعة الوادي، ٢٠١٤)

جميل حمداوي، سوسيولوجيا الأدب والنقد (شبكة الألوكة)

خضار ودود وحاجي نسيم، المنهج الاجتماعي العربي بين التأصيل

والتجريب(جامعة العربي بن مهيدي- ام الباقي كلية الاداب اللغات العلوم

الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٦-٢٠١٧)

خضار وداد، حاجي نسيم، المنهج الاجتماعي العربي بين التأصيل

والتجريب،(جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي، الجزائر ٢٠١٦-٢٠١٧)

الدكتور ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه مناهجه وأساليبه

إجراءاته،(بيت الأفكار الدولية، جامعة البلقاء التطبيقية: الأردن)

ذوقان عبيدات، والآخرون، البحث العلمي، (رقم الأيداع لدى

مديرية المكتبات والوثائق الوطنية، ١٩٨٤)

ستيون بن لهري، انور المزيدين، مفهوم التسامح الديني وفقا لفتوى

مجلس العلماء الإندونيسي، (جامعة دار السلام غنتور: رقم ٦٥ لعام ٢٠١٨)

سعيدة تومي، سوسيولوجيا الأدب: (النشأة والتطور)، معارف (مجلة

علمية محكمة) (السنة الثامنة، العدد ١٦، ديسمبر ٢٠١٤)

شوقي ضيف، البحث لأدبي، (دار المعارف ١١١٩ - القاهرة)

ظاهر محسن هاني، سوسيولوجيا العنف المجتمع وازمة القيم

الاجتماعية (دراسة تحليلية) (مجلة جامعة بابل مجلد ٢٥ اعداد ٢٠١٧: ٧)

ظاهر محسن هاني، سوسيولوجيا العنف المجتمع وازمة القيم

الاجتماعية، (مجلة جامعة بابل مجلد ٢٥ اعداد ٢٠١٧: ٧)

عبد الله الثقفي، خالد الحموري و قيس عصفور، القيم الاجتماعية

وعلاقتها بالتفكير التأملية لدى طالبات، (المجلة العربية لتطوير التفوق في

جامعة الطائف، رقم ٦، ٢٠١٣)

عفيفة الرحمنية،" الاستعارة وفوائدها في رواية المحبوبات لعالية ممدوح

(كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

(٢٠١٩

للقراء اراء، ثقافة(العرب, ٢٧, ١٣, ٢٠ م)

لويس معلوف، المنجيد في اللغة والاعلام، (لبنان: دار المشرق،

(١٩٨٦

مثير بن محمد بن عبد الله البقمي، اسهام الأسرة القيم الاجتماعية

لدى الشباب(تصر مقترح)(جامعة ام القرى كلية التربية قسم التربية الاسلامية

المقارنة ١٤٢٩-١٤٣٠)

محمد الجوهري، المدخل الى علم الاجتماع،(القاهرة , ٢٠٠٧)

محمد راجي، "تعقيد تميز النساء في رواية المحبوبات لعالية ممدوح (كلية

العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

(٢٠١٧

موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، (دار

الفصبة للنشر: الجزائر ٢٠٠٤)

نور الحسنى، العاطفة في رواية " المحبوبات " لعالية ممدوح, (لكلية

الاداب الاسلامية الرانيريالاسلامية الحكومية، دار السلام بندا اتشيه ٢٠١٨)

هديل عبد الرزاق أحمد، الرواية النسوية خارج فضاءات

الوطن،(الاردن: دار غيداء، ٢٠١٧م)

يوسف الأنطاكي، سوسيولوجيا الأدب الاليات والخلفية

الايبستيمولوجيا (القاهرة: دارالطبعة الاولى، ٢٠٠٩)



ب. المراجع الأجنبية

Dr. Hanan Awad Ibrahim Ali, **Social Values in Holy Qur'an An- Nisa'** (Route Educational dan Sosial Science Journal koma Volume 6(4): March 2019).

Drs. Herabudin, **Pengantar Sosiologi**, (Bandung: Pustaka Setia, 2015).

Rene Wellek dan Austin Warren, **Teori Kesusastraan** (Jakarta: PT Gramedia 1191).

Wahyu Saputra dkk, **Nilai Nilai Sosial dalam Novel Bukan Malam Karya Pramoedya Ananda Toer**, (Program Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia, Universitas Negeri Padang, vol,1, No.1 September 2012).

